

الأصول في النحو

كأنك قلت : إن زيدا هو منطلق .

والمكسورة والمفتوحة مجازهما واحد قال ابن تعالى : (ثم إن ربك للذين عملوا السوء بجهالة ثم تابوا من بعد ذلك وأصلحوا إن ربك من بعدها لغفور رحيم) وقال عبد الله وهب الفزاري الأسدي جاهلي : .

(زَعَمَتْ هُنْدِيْدَةٌ أَنَّهَا صَرَمَتٌ ... حَيْلِي وَوَصَلُ الْغَانِيَّاتِ غُرُورٌ) .

(إني وحالك إنني لمشيّعٌ ... صُلْبُ الْقَنَاةِ بصرحكن جَدِير) .

قال سيبويه : وسألته يعني الخليل عن شد ما أنك ذاهب بمنزلة : حقا أنك ذاهب فقال : هذا بمنزلة حقا أنك ذاهب كما تقول : أما أنك ذاهب بمنزلة : حقا أنك وكما كانت (لو) بمنزلة (لولا) ولا يبدأ بعدها من الأسماء سوى (إن) نحو : لو أنك ذاهب ولولا يبتدأ بعدها الأسماء ولو بمنزلة (لولا) وإن لم يجر فيها ما يجوز فيها وإن شئت جعلت : شد ما كدِعْمَ ما كأنك قلت : نعم العمل أنك تقول الحق قال : وسألته عن قوله .

كما أنزّه لا يعلم ذلك فتجاوز ابن عنه وذلك حق كما أنك ها هنا فزعم أن العاملة في (أن) الكاف وما لغو إلا أن (ما) لا تحذف من ها هنا كراهية أن يجيء لفظها مثل لفظ (كأن) التي للتشبيه كما ألزموا النون (لأفعلن) واللام في قولهم : إن كان ليفعل : كراهية أن يلتبس اللفظان ويدل ذلك على أن الكاف هي العاملة قولهم : هذا حق مثل ما أنك هنا ففتحوا (أن) وبعض العرب يرفع (مثل) حدثنا به يونس فما أيضا لَغَوَ لأنك تقول :